



سالم بن يوسف شرفي (تونس)

مِنْ مَوَالِيدِ المِثْلَوِي، ولاية قفصة سنة ١٩٦٩ ميلادية، يعمل موظفًا بوزارة التربية، درس الآداب واللغة العربية بجامعة تونس كلية الآداب بمنوبة، شارك في ملتقيات شعرية داخل تونس وخارجها، أجاز بالإجماع لثلاثة دورات متتالية في برنامج أمير الشعراء في أبو ظبي، حائز على جائزة الملتقى الدولي للقصيدة العمودية بقابس المرتبة الثانية تونس ٢٠١٤، وحائز على جائزة المخطوط ببيت الشعر تونس ماي ٢٠١٤، وجائزة القصيدة العربية دورة عبد الكريم طبال بالمغرب ٢٠١٤، وجائزة الملتقى العربي للشعر العمودي بعميرة الحجاج المنستير - تونس، صدر له "رماد الماء"، والمخطوطات: جنة المغني، أنثى الهباء.

ذاكرة الفراشة

أَلَقْتُ عَلَى اللَّيْلِ الضَّرِيرِ جَنَاحَهَا
وَأَنَا أَضْمِدُ فِي الْغِيَابِ جِرَاحَهَا
يَرِثُ الْغَمَامَ لِنَسْتَعِيدَ وَشَاحَهَا
وَتَبَ الضُّيَاءُ لِيَسْتَرِدَّ صَبَاحَهَا
لُغَةً تَحِيكُ مِنَ الضُّيَاءِ سَمَاحَهَا
فَتُذِيبُ فِي وَجَعِ الرُّؤْيِ أَقْدَاحَهَا
وَيَدُ ثَرَاقِصُ فِي النَّدَى أَشْبَاحَهَا
فَوَادَتْ فِي جَمْرِ الْقَصِيدِ نَوَاحَهَا

الضَّوُّ ذَاكِرَةُ الْفَرَّاشَةِ كُلَّمَا
لَمْ يَرْتَبِكْ عُشْبُ الْكَلامِ عَلَى يَدِي
كَيْفَ انْتَبَهْتُ لِظِلِّهَا فَوْقَ النَّدَى
فِي كَفِّهَا شَمْسٌ — وَفَوْقَ ظِلَالِهَا
خَرَسَاءُ لَوْ نَطَقَتْ تَنَزَّلَ وَحْيُهَا
ظَمَأً وَبَحْرُ الْوَجْدِ يَسْكُبُ فَيْضُهَا
حَقْلٌ مِنَ الْأُلْوَانِ يَرْسُومُ طَيْفَهَا
أَوْقَدْتُهَا وَالْحَرْفُ يَقْطُرُ مِنْ دَمِي